بري : المقصود من الخطف ابقاء اسرائيل والجميل مطالب بقطع دابر الفتنة

"منازل الاوزاعي باقية حتى عودة المهجرين"

اعلن رئيس مجلس قيادة حركة « امل » نبيه بري ان المقصود من الخطف هو ابقاء اسرائيل في لبنان بحجة حفظ الامن فيه ، وطلب من الرئيس امين الجميل قطع دابر الفتنة من بدايتها ، مؤكداً ان منازل الاوزاعي لن تهدم « اما المحلات والمتاجر فسيطبق بحقها القانون الذي نرفض مخالفته » .

استقبل بري ، صباح امس ، وفداً من اهالي منطقة الاوزاعي على رأسه الشيخ محمد عز الدين امام جامع الاوزاعي الذي استوضحه قضية ابنية الاوزاعي وعمليات الهدم الجارية في بيروت والمناطق .

وابلغ بري الوفد « ان اتفاقا جرى بينه وبين رئيس الحكومة شفيق الوزان في شأن البيوت المشادة في منطقة الاوزاعي ، خلاصته ان المنازل المشادة في المنطقة متعلقة بحل مسألة المهجرين حلاً شاملاً في كل لبنان ، وبخاصة عودة اهالي برج حمود والنبعة الى منازلهم ، وهي بالتالي لن تهدم قبل ذلك » .

وقال مستطرداً ان المحال التجارية المشادة على املاك الغير ، او الاملاك العامة ، فانها ستهدم لانها مخالفة للقانون العام ، ولا احد يرضى بذلك » .

كما استقبل بري وفداً جاء يراجعه بقضية المخطوفين والمفقودين اثناء مجزرتي صبرا وشاتيلا فقال مخاطباً الوفد : « اعتقد ان الهدف من الخطف يخفي وراءه نيات سياسية رهيبة ، اهمها :

اولاً اعادة هذه الدوامة من الخطف والخطف المضاد لعرقلة الخطة الامنية ، واعادة البلاد الى سابق عهدها منذ العام ١٩٧٥ ، وبذلك دعوة صريحة لابقاء اسرائيل في لبنان تحت ستار حفظ الامن في البلاد » .

ثانيا : قد يكون المقصود بحوادث الخطف هذه ، بنسبة احتمالية كبرى ، شخص امين الجميل ، بالذات لامور اصبحت معلومة من الجميع . وحركة « امل » وهي تعي الامور ، تصبر وتتحمل ، لكن الى حد مضطرة معه منذ الان الى دق ناقوس الخطر ، طالبة من جميع السلطات والرئيس بالذات ، ان يقطع دابر هذه الفتنة من بدايتها ولا سيما واننا نحاول حتى الان ان نرتفع فوق الجرح العميق جداً الذي حل ليس فقط بالفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا ، وانما اللبنانيين الشيعة بصورة خاصة ، مما يؤكد ان المستهدف من وراء هذه المجزرة هو كيان لبنان ، والسلطات تعلم ان المجزرة احاقت باكثر من ١٤٠ لبنانياً من الطائفة الشيعية ، اضافة الى مئات المفقودين منهم (٦٠٠ مفقود) والذين هم موضع مطالبتنا والحاحنا الآن ، وسوف يكون بحثي الاول مع رئيس الجمهورية في لقائي المرتقب معه هذا الموضوع » .

اضافت : « انني انتهز هذه المناسبة ، مناسبة العيد والحقيقة ان العيد يمثل التضحية والفداء ، ولا عيد تحت الاحتلال الاسرائيلي ، وانما يبقى دائماً رمز العيد وما يمثله العيد في قلب كل مسلم وانسان . انتهز هذه الفرصة لاطالب الجميع بالارتفاع فوق الماضي ، بل اتلاف الاساليب التي اولها الخطف والقتل على الهوية والتآمر على انفسنا بحجة اننا نتآمر على غيرنا » .

وختم : في بداية هذا العهد الذي اطل مع اطلاله العيد ، نريده عهداً لجمهورية ثانية بالفعل ، شعارها المواطنية اللبنانية والمساواة والسيادة